[108] بكر. وفي سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق أن الشيخين لما أخبرا باجتماع الانصار في السقيفة (ورسول ا في بيته لم يفرغ من أمره) (1) قال عمر: قلت لابي بكر: إنطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء الانصار حتى ننظر ما هم عليه (2). وفي رواية الطبري (3): وعلي بن أبي طالب دائب في جهاز رسول ا، فمضيا مسرعين نحوهم فلقيا أبا عبيدة بن الجراح فتماشوا إليهم ثلاثتهم. تركوا رسول ا كما هو وأغلقوا الباب دونه (4) وأسرعوا إلى السقيفة (5). وكانت الانصار قد سبقت إلى سقيفة بني ساعدة للمذاكرة في الامارة وتبعهم جماعة من المهاجرين، ولم يبق حول رسول ا إلا أقاربه، وهم الذين تولوا غسله وتكفينه (6).

_____ (1) سيرة ابن هشام 4 / 336، والرياض النضرة 1 / 163، وتاريخ الخميس 1 / 186. والسقيفة لابي بكر الجوهري كما في ابن أبي الحديد ج 2 / 2. (2) وفي التنبيه والاشراف للمسعودي ص 247: " وعلي والعباس وغيرهم من المهاجرين مشتغلون بتجهيز النبي صلى ا عليه وسلم ". (3) 2 / 456 وفي ط. أوروبا 1 / 1839، وفي الرياض النضرة ايضا ذكر ذهاب الثلاثة إلى السقيفة. (4) هذا لفظ البدء والتاريخ 5 / 65 وفي سيرة ابن هشام 4 / 336: وقد أغلق دونه الباب أهله، وكذلك في تاريخ الخميس 1 / 186. والرياض النضرة 1 / 163. (5) هذه التتمة من البدء والتاريخ. (6) مسند أحمد 1 / 260، أورده بالتفصيل في مسند ابن عباس، وابن كثير في 5 / 260، وصفوة الصفوة، 1 / 85. وتاريخ الخميس، 1 / 189، والطبري، 2 / 451. وفي ط. - >

_____